

أدب الكاتب

وقال : ومما ضادَّ هذا المعنى فَبَدَّنَوهُُ بِناءه (شَدَّ عَانِ) (ورَيَّانِ) (ومَلَّانِ) (وسَكَّرَانِ) .

قال سيويه : (وَدَّيَّرَانِ) في معنى سَكَّرَانِ لأن كليهما مُرَوَّجٌ عليه .

قال : (وفَعَلُّ) يأتي في الأدوية وما قارب معناها يقال : رجل (وَجَعُّ) (ودَوِّ) 602 (وِدَّيْطُ) (وِدَّيْجُ) (وِدَّوِيَّ) (وِدَّوِيَّ) (وَوَجَّ) (وِعَمِيَّ قلبه فهو (عَمِيَّ) (جُعَلَّ العَمِيَّ في القلب بمنزلة الأدوية .

وكذلك (وَجَلَّ) وأشباهه - مما يكون من الذُّعْرِ والخوف - شُدَّ بهُ لأنه داءُ أصاب قلبه نحو (فَرَّق) (وَوَجَلَّ) (وَفَزَع) وقالوا : (جَرَّب) (وشَعَثَ) (وَحَمَقُ) (وَقَعَسَ) (وَكَدَرَ) (وَخَشِنَ) .

وقالوا : (سَهَكَ) (وَوَلَخِنَ) (وَوَلَكِدَ) (وَوَلَكِنَ) (وَقَنِمَ) (وَوَدَسَكَ) كل هذا للشيء يتغير من الوَسَخِ ويسودُّ جعلوه كالداء لأنه عيب .

وشبهه بذلك ما تَعَقَّ قَدَّ ولم يسهل نحو : (عَسَرَ) (وشَكَّسَ) (وَلَقَّسَ) (وَضَيَّسَ) (وَلَاحِنَ) (وَلَاحِزَ) (وَنَكَدَ) (وَلَاحِجَ) لأن هذه أشياء مكروهة فجعلت كأدوية . وقد يدخل فَعِيلٌ على فَعَلٍ في بعض هذا الباب قالوا : (سَقِيمَ) (وَمَرِيضَ) (وَخَزِينِ) .

ويدخل أَفْعَلٌ عليه قالوا : (شَعَثَ) (وَأَشْعَثَ) (وَجَرَّبَ) (أَجْرَبُ) (وَحَمَقُ) (وَأَدْمَقُ) (وَقَعَسُ) (وَأَقْوَعَسُ) .

وجاءت أشياء مضادة لما ذكرنا فَبَدَّنَوهاَ على فَعَلٍ قالوا : (أَشَرُّ) (وَبَطَرُّ) (وَفَرِحُّ) (وَبَهَجُ) (وَجَذَلُ) (وَسَكَّرُ)